ملخص رسالة الماجستير

خليل ابراهيم حسب

يحتل علم الكلام مكانة هامة بين المباحث الاسلامية التي اتخذت من القران الكريم منطلقا لها ومنهاجا، فالقران يعتبر المصدر الاساس لجميع القضايا التي يتألف منها علم الكلام فيما بعد، كاثبات الخالق، والتوحيد، والعدل، و القضاء والقدر والنبوة ونفي تعدد الالهة والحشر والجبر والاختيار والامامة والخلافة، وما سوى ذلك من المباحث الكلامية الاخرى.

ولم تكن تلك الابحاث بمنأى عن مدرسة اهل البيت عليهم السلام ، ورواد تلك المدرسة الذين تتلمذوا في تلك المدرسة، فكانوا اول من تناول تلك الابحاث بالحجة والبرهان والشرح والتفصيل، فاشادوا بنيانهم واقاموا برهانه، حتى شاع بين الامصار والبلدان ذكرهم ، فقد اعطوه عنايتهم واهتمامهم حتى جعلوا منه علما مستقلا عرف بعلم الكلام.

وفي هذه الرسالة تناولت هذه الابحاث الكلامية كدراسة مقارنة بين المدرستين العدلية والاشعرية، وقد يجد القارى الكريم منهجا علميا جديدا في الطرحروالمتابعة الدقيقة لجميع المذاهب الاسلامية والمدارس الكلامية، كما يجد ان هناك لغة جديدة تحكي عن اسلوب معاصر يتمثل بمنهجية الحوار المبتني على الادلة العلمية كما يجد النقاش العلمي لكثير من الاراء بلغة سلسة وواضحة